بالسوء فاذا نام خرجت بحرارتها فعرج بها الى الملكوت والروح باق معلق بنياط
القلب واصل النفس باق مقيد بالروح وقد خرج شعاعها ومعظمها وحرارتها
ولذلك اذا استيقظ النايم يجد في اعضايه بردا فذلك لخروج حرارة
النفس وقال معاذ لابي موسى اني انام نصف الليل واقوم نصفه فاحتسب
نومتي كما احتسب قومتي لانه عرفه مايرجع به النفس من الله اليه بتلك
النومة فخاصة الله عنده حم النوم ايسر من القيام كما ياتي فر عن عمرو بن
حريث قال الحافظ العراقي سنده ضعيف وذلك لان فيه ابن لهيعة
وغيره من الضعفا ٠

الطبيب الله خاطب به من نظر الخاتم وجهل شانه فظن انه سلعة
تدلت من فضلات البدن فقال انا الطبيب اداويها اي انما الشافي المزيل
للدوا والعالم بحقيقة الادوية هو الله ولعلك ترفق باشيا تخرق
بها غيرك اي والعلك تعالج المريض بلطافة العقل فتطعمه ما ترى
انه اوفق له وتحميه عما يخاف منه على علته وقد كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكره استعمال اللفظ الشريف المصون في حق من ليس كذلك
قال التوربشتي والطبيب الحاذق بالشي الموصوف ولم يرد بهذا نفي
الاسم عمن يتعاطى ذلك وانما حول المعنى من الطبيعة الى الشريعة وهي
بانه الذين يرجون من الطبيب فالله فاعله وليس الطبيب بموجود
في اسما الله انتهى فان قيل يجوز اطلاقه عليه تعالى فيقول يا طبيب
عملا بهذا الخبر قلنا لا لانه حديث ضعيف وقد شرطوا الجواز في اطلاق
صحة الحديث كما مر وبفرض صحته فهو ممنوع لانه وقع كما قال الطيبي
مقابلا بقوله انا الطبيب مشاكلة وطباقا للجواب على السوال كقوله
تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك الشيرازي عن مجاهد بن
جبر مرسلا ٠

الطرق يظهر بعضها بعضا اي بعضها يدل على بعض عد هق عن ابي
هريرة ٠

الطعام بالطعام اي البر بالبر مثلا بمثل اي فلا يجوز بيع بعضه
ببعض الا حال كونه متماثلا اي والا فهو ربا قال القاضي الطعام
[illegible] سمي به لانه اشرف ما هيات به وانفع ما يطعم حم م في الربا عن
معمر بن عبد الله بن نافع العدوي ممن هاجر الى الحبشة ولم يخرجه البخاري
الطعن اي بالرماح والنشاب والطاعون وخز الجن والهدم بفتح
فسكون اسم فعل وبكسر الدال الميت تحت الهدم واكل السبع يعني ما كول

والغرق

١٢

والغرق بفتح الغين وكسر الراء وفي رواية الغريق بالياء اي الذي يموت بالما
والحرق بفتح الحاء وكسر الراء وفي رواية بالياء فعيل بمعنى مفعول والبطن
اي الذي يموت بمرض بطنه وذات الجنب اي الذي يشتكي جنبه من نحو سلة
شهادة على ما مر توضيحه في حرف الشين ابن قانع في المعجم وكذا الطبراني
عن ربيع الانصاري رمز المص لصحته وهو كما قال فقد قال الهيثمي رجاله
رجال الصحيح ٠

الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل صارخا فان
استهل صلي عليه اتفاقا فان لم يستهل وتبين فيه خلق ادمي قال
احمد واسحاق صلي عليه قال ابن العربي اضطربت رواته فقيل مسندا
وقيل موقوفا وباختلاف الروايات يرجع الاصل وهو انه لا يصلى
الا على حي والاصل الموت ثم تثبت الحياة انتهى ت من حديث اسماعيل
ابن مسلم عن ابي الزبير عن جابر رمز المص لحسنه وليس كما زعم فقد قال
الذهبي هو واه انتهى وتعقبه ابن القطان وغيره فقالوا الحديث معلول
باسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف جدا قال ابن المديني لم يزل مخلطا
متروك الحديث انما يحدث عنه من لا يبصر الرجال ٠

الطمع يذهب الحكمة من قلوب العلما ولهذا لما سيل كعب الاحبار
بحضرة عمر ما يذهب بالعلم من قلوب العلما بعد ان حفظوه وعقلوه
قال الطمع وشره النفس وطلب الحاجة الى الناس قال الوراق لو قيل
للطمع من ابوك قال الشك في المقدور ولو قيل ما حرفتك قال اكتساب
الذل ولو قيل ما غايتك قال الحرمان قال الحرالي والطمع تعلق
البال بالشي من غير تقدم سبب له فينبغي للعالم ان لا يشين علمه وتعليمه
بالطمع ولو ممن يعلمه بنحو مال او خدمة وان قل ولو على صورة
الهدية التي لولا اشتغاله عليه لم يهدها وقد حث الايمة على ان لا يدنس
العلم بالاطماع ولا يذل بالذهاب الى غير اهله من ابنا الدنيا بلا
ضرورة ولا الى من يتعلمه منهم وان عظم شانه وكبر قدره وسلطانه
والحكايات عن مالك وغيره مشهورة فعلى العالم تناول ما يحتاجه
من الدنيا على الوجه المعتدل من القناعة لا الطمع واقل درجاته
ان يستقذر التعلق بالدنيا ولا يبالي بفوتها فانه اعلم الناس بخستها
وسرعة زوالها وحقارتها وكثرة عنايها وقلة غنايها في نسخة سمعان
عن انس كذا بخطه ٠

الطهارات اربع قص الشارب وحلق العانة وتقليم الاظفار والسواك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)